



موارد القرطبي في المفهم

د/منصور بن عبد الرحمن بن عقيل العقيل

أستاذ مساعد الحديث وعلومه بكلية العلوم
والآداب بساجر، جامعة الشقراء، المملكة
العربية السعودية

موارد القرطبي في المفهم
د/ منصور بن عبد الرحمن بن عقيل العقيل

قسم الحديث وعلومه، كلية العلوم والآداب بساجر، جامعة الشقراء، المملكة العربية السعودية.

البريد الإلكتروني: mansorak@su.edu.sa

ملخص البحث

احتوى البحث على دراسة موارد الإمام القرطبي رحمه الله في كتابة: المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، وبيان شيء من منهجه في النقل، وتبين أن القرطبي استشهد كثيراً، وأورد في كتابه نقولات كثيرة ممن ألف قبله، وبلغت موارده مائة وعشرين مورداً، وشملت علوماً كثيرة، أساسية كالتفسير والحديث والفقه وأصوله، وعلوم الآلة من كتب مصطلح ولغة، وحوث كتب للتاريخ كذلك، ومتفرقات من الفنون.

وذكرت أن موارد القرطبي جاءت من طريقتين، أولها: مشايخه، والثاني: الكتب التي ينقل منها.

وبتتبع موارده تبين أن القرطبي ينقل من المصنفات مباشرة، وكذلك ينقل منها بواسطة كتاب اعتمد عليها كثيراً، وهو كتاب إكمال المعلم للقاضي عياض، فقد نقل من أربعة وخمسين مرجعاً بواسطة إكمال المعلم، واستقل بست وستين مرجعاً.

ولم أذكر في الموارد كتب السنة المشهورة كالصحيح والمسانيد ونحوها، لشهرتها، ولبيان النقل منها.

وبينت في نهاية البحث طرق تعامل القرطبي مع الموارد، حيث إنه يذكر المؤلف وقليلاً ما يذكر الكتاب، وتبين أيضاً كيفية تعامله من حيث التأيد

والنقد لما ينقله، فلم يكن مجرد ناقل بل يفحص ما ينقله، فيؤكدده إذا وافقه، ويعترض عليه ويوجه للصواب إذا لم ير رأيه.

والهدف من هذا البحث: بيان موارد القرطبي في كتابه المفهم، والإشارة إلى منهجه مع هذه الموارد، والإشارة إلى أهمية المصادر التي نقل منها، وبيان أهمية هذا الشرح لأحد مهمات كتب السنة النبوية، وهو صحيح مسلم. ومنهجي في البحث هو منهج استقرائي وتوصيفي، ثم تحليلي واستنباطي. وأهم نتائجه: بيان مكانة هذا الشرح، ومعرفة الموارد التي خدمته بهذا النتاج العلمي الرصين، والذي كان مرجعاً لكبار أهل العلم بعده، كابن رجب وابن حجر في شرحيهما لصحيح البخاري، وكذا معرفة المنهج الذي سار عليه مع موارده.

الكلمات المفتاحية: القرطبي، المفهم، موارده، إكمال المعلم، بواسطة، منهج.

The sources of Al-Qurtubi in Al-Mufham

Dr. Mansour bin Abdul Rahman bin Aqeel Al-Aqeel
Department of Hadith and its Sciences, College of Science
and Arts in Saqer, Al-Shuqra University, Kingdom of Saudi
Arabia.

Email: mansorak@su.edu.sa

Abstract

The research included a study of the resources of Imam Al-Qurtubi, may God have mercy on him, in the book: "al-Mufhem to what is Ambiguous of the Summary of al-Imam Muslim Book", and showed some of his method in citing hadith, and it was found that Al-Qurtubi cited a lot, and he mentioned in his book many citations from those before him, and his resources amounted to one hundred and twenty resources, and included many sciences essential, such as explanation of the Holy Qur'an, Hadith, Islamic jurisprudence and its origins, "Uloom-ul-aalah" (auxiliary sciences) of Mustalah al-Hadith and language books, and books of history as well, and miscellaneous arts.

And I mentioned that Al-Qurtubi's resources came from two ways, the first: his sheikhs, and the second: the books from which he cited from.

By tracing his resources, it was found that Al-Qurtubi cited directly from compilations, and he also cited from them using a book that he relied on a lot, which is "Ikmal al-mu`lim" by Qadi Ayyad, as he cited from fifty-four references using the book "Ikmal al-mu`lim", and he appropriated sixty-six references.

I did not mention in the resources the famous Sunnah books such as “al-shah” and “al-Masaneed” and others, for their popularity, and for showing citing from them.

At the end of the research, I showed the ways in which Al-Qurtubi dealt with resources, as he mentioned the author and a little about what the book mentioned, and it was also shown how he dealt in terms of support and criticism of what he cited, he did not just cite, but examined what he cited, then he confirmed it if it agreed with him, opposed it and guided it right if it did not.

The aim of this research is to demonstrate the resources of Al-Qurtubi in his comprehensible book, and to indicate his method with these resources, and to demonstrate the importance of this explanation to one of the tasks of the books of the Sunnah of the Prophet, which is Sahih Muslim.

My research methodology is an inductive and descriptive approach, then analytical and deductive.

And the most important results: showing the status of this explanation, and exploring the resources that served him with this sober scientific output, which was a reference for senior scholars after him, such as Ibn Rajab and Ibn Hajar in their explanations of Sahih Al-Bukhari, as well as exploring the approach that he followed with his resources.

Key words: Al-Qurtubi, al-Mufhem, Its Rresources, Ikmal al-mu`lim, using, Approach

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإن كتب الحديث النبوي التي حفظت لنا سنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، كان لها نصيب عظيم من اهتمام أهل العلم، قديماً وحديثاً، ومن أشهرها وأهمها كتب الصحاح، وعلى رأسها: الصحيحان، البخاري ومسلم.

ومن الجهود المبذولة للصحيحين: الشرح والتبيين لمعانيهما، وحضي صحيح الإمام البخاري بالنصيب الأكبر من تلك الجهود، ومن ثم جاء صحيح الإمام مسلم، ونال من تلك الجهود نصيباً مباركاً.

ومن تلك الجهود التي بُذلت لصحيح مسلم، ما نحن بصدد، والبحث فيه، وهو شرح نال من الشهرة والصيت ما نال، واستشهد به واقتبس منه كبار الشراح من بعده، سمّاه مؤلفه بـ (المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم).

ولمكانة هذا الكتاب، وعلو منزلته في بابه، أحببت المساهمة في خدمته، وبيان شيء من مزاياه، والوقوف على بعض من فوائده، عن طريق معرفة موارد التي ضمنها الشرح، وانتقى منها ما كمل به فرائده.

موضوع البحث وأهدافه:

الوقوف على موارد الإمام القرطبي في شرحه على صحيح الإمام مسلم، وبيان منهجه في التعامل مع تلك الموارد.

والهدف منه: الإشارة إلى قيمة هذا الشرح، بمعرفة طبيعة هذه المصادر، ومقدار قيمتها العلمية، والنظر في مقدار استيعابه للمواد العلمية السابقة له، وكيفية تعامل المؤلف معها من حيث التبني والمتابعة، أو النقد والمراجعة،

ويعرف هذه الموارد وأهميتها ومكانتها، تظهر أهمية ومكانة هذا الشرح.

الدراسات السابقة:

لم أقف على دراسة لموارد كتاب المفهم، وإنما وجدت الباحثين في جامعة الإمام الذين قاموا بتحقيق الكتاب برسائل علمية قد أشاروا بخطة البحث للموارد، ولكن لم تكن سوى إشارات إلى أسماء الكتب التي وردت بالشرح، أو أسماء العلماء الذين نقل عنهم، مع عدم استيعاب للمصادر.

وفيه رسالة ماجستير من باسم: الصناعة الحديثية في كتاب المفهم، للباحث: محمد عودة الحوري، نوقشت في جامعة آل البيت في الأردن، وتناولت في الفصل الثاني مصادر القرطبي في الكتاب من ص ٢٨ حتى ص ٤٦.

إلا أن عمل الباحث إشارات مقتضبة، فهو يذكر اسم صاحب الكتاب فقط بدون اسم الكتاب، أو موضع نقل القرطبي منه، سواء بالمفهم أو من الكتاب المنقول منه، فالبحت مفنقر للإحالات والتوثيق من الجهتين.

فمثلاً يأتي لمصادره في شروح الحدث، ويذكر ابن عبدالبر، ويعرف به. ويكتفي بهذا المصدر. وهذا قصور، فلم يبين مكان النقل من المفهم، أو اسم الكتاب الذي نقل منه، التمهيد أو الاستنكار، وعدد مرات النقل، وهل هو ناقل مستقل أو تابع لمن هو قبله، وهل هو مجرد ناقل أو ناقد. وكل هذه المعاني خلت من البحث المذكور في جميع ما ذكره من المصادر.

هذا مع قصوره وعدم استيعابه للمصادر الواردة، فعلى سبيل المثال: لم يذكر من شروح الأحاديث إلا خمسة، والواقع أنهم أحد عشر. وهذا في سائر المصادر.

المشكلات والصعوبات في البحث:

واجهتني في البحث عدد من المشكلات، أبرزها: مشكلتان: الأولى: نقله عن مصادر، لم ينقل عنها مباشرة، وإنما ينقل عن غيره، ولا يوضح ذلك، فأحتاج التثبت للنقل، هل نقل مباشرة، أو بواسطة، والإشكال هنا: هل يعتبر الكتاب الأساسي هو المصدر؟ أم الواسطة هو المصدر، وبهذا يرجع عدد من المصادر إلى مصدر واحد، وقد نهج المؤلف هذا مع القاضي عياض من كتابه إكمال المعلم كثيراً، كما يتبين لاحقاً.

الثانية: نقله ونسبة النقل للمؤلف بدون ذكر الكتاب، وغالباً ما يكون له أكثر من كتاب، وبذا نحتاج إلى البحث في مؤلفات الذي نقل عنه جميعها، وعلى سبيل المثال: ينقل عن ابن عبد البر كثيراً من غير أن ينسبه لكتاب، وكذا الطحاوي وابن جرير وغيرهم، وأحياناً يذكره في موضع ولا يذكره في موضع آخر، وقد بينت في البحث الكتب التي لم يذكر اسمها مطلقاً، وأما التي ذكرها أحياناً ولم يذكرها أخرى لم أبينها.

خطة البحث:

جعلت هذا البحث من مقدمة، وثلاثة مباحث، ثم الخاتمة. المقدمة: ذكرت فيها موضوع البحث، وأهدافه، وأهميته، والدراسات السابقة. المبحث الأول: التعريف بالمؤلف، والمؤلف. المبحث الثاني: موارد المؤلف في الكتاب. وفيه مطلبان:

الأول: النقل من مشايخه.

الثاني: النقل من الكتب.

المبحث الثالث: دراسة مختصرة لمنهج القرطبي في مواده.
الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات.
فهرس المصادر والمراجع
وقد جعلت عنوانه: (موارد القرطبي في المفهم).

المبحث الأول: التعريف بالمؤلف، والمؤلف

التعريف بالمؤلف:

هو: أحمد بن عمر بن إبراهيم بن عمر، الإمام أبو العباس الأنصاري، القرطبي، المالكي.

مولده كان في قرطبة عام: ٥٧٨هـ.

رحل مع أبيه في سن الصغر، فسمع كثيراً بمكة، والمدينة، والقدس، ومصر، وغيرها كثير.

بقي في قرطبة بلده ومنشأه قدراً من عمره، ثم انتقل إلى مصر، والإسكندرية تحديداً، ولم تبين المصادر عام انتقاله، إلا أنه جاء في توضيح المشتبه: أن أبا بكر مُحَمَّد بن مسدي لقيه بغرناطة سنة أربع عشرة وست مائة، فيكون عمره ستة وثلاثون عاماً وهو في قرطبة. وبذا نعلم أنه لم ينتقل إلى الإسكندرية إلا بعد أن تكون علمياً، وتأهل للتأليف والتدريس.

اشتغل بعلم الكلام طرفاً من حياته العلمية، إلا أنه اشتغل بعلم الحديث بعد ذلك فترك علم الكلام، وألف في الرد على بعض أقوالهم.

أثنى عليه العلماء، وعلى تصانيفه، واعدوا العلوم التي برع فيها، ومنها: الفقه، وعلوم العربية، والبلاغة، والحديث، حتى وُصِف بعالم الإسكندرية.

إلا أنه في الحديث (أي علوم الحديث وليس فقه الحديث)، لم يكن بذاك البارِع، كما نقل ذلك الذهبي، وبدل على هذا كتابه المفهم، فلم يُظهر فيه براعته، ويندر أن يتكلم على مباحث المصطلح العميقة، ولم يذكر في الرد على من انتقد بعض أحاديث مسلم ما يشهد على براعته فيه، مع الحاجة لبيانها. وكذا إيراده لأحاديث ضعيفة أو واهية مع الجزم بها، وعدم نقدها، أو

تخريجها تخريجاً يزيل العهدة عنه.

وفي الفقه تبع مذهب الإمام مالك، وله نَفَسٌ فقهي واضح، حتى في شرحه على مسلم، وفي مباحثه يتوسع جداً، حتى يُغَلَّب الجانب الفقهي على غيره، ويذكر أقوال المذاهب وأدلتهم، والترجيح بينها، وهو في غالب أحواله مالكي الترجيح، ولذا أخذ عليه من ترجم له، (وهو ابن مَسْدِي) مأخذه، فقال: اشتغل بعلم الفقه على تعصُّب. وحتى لا يُفهم من هذا التعصب الذي يُرَدُّ الحق من أجله، فقد وُجِد في شرحه على مسلم رد لأقوال المالكية، بل وأقوال للإمام مالك نفسه.

مؤلفاته:

له مؤلفات كثيرة، إلا أنه عُرِف بكتابين:

١. تلخيص صحيح مسلم.
٢. المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم. وهذا الكتاب شرح لما لخصه المؤلف من صحيح مسلم.
- ومن كتبه:
٣. مختصر صحيح البخاري.
٤. كشف القناع عن الوجد والسماع.
٥. شرح التلقين.
٦. الجامع لمقاصد علم الأصول.
٧. إظهار إِدبار من أجاز الوطء في الأدبار.
٨. الإعلام بما في دين النصارى من الفساد والأوهام وإثبات نبوة نبينا محمد-صلى الله عليه وسلم-.

توفي رحمه الله بالإسكندرية عام ٦٥٦هـ، عن ٧٨ عاماً، كانت حافلة
بالعطاء العلمي، من تأليف وتدرّيس، وإفتاء^(١).

(١) انظر: تاريخ الإسلام: ٧٩٥/١٤، سير أعلام النبلاء: ٤٦٤/١٦، الجواهر المضية
في طبقات الحنفية: ٤٤٣/٢، ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد: ٣٦١/١، توضيح
المشتمه: ١٣٩/٨، الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب: ٢٤٠/١.

التعريف بالمؤلف:

أما الكتاب الذي أتناوله بالبحث والدراسة، فهو كتاب: (المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم)، وهو أهم نتاج المؤلف العلمية، والتي عُرف بها، فكان يُعرّف بـ: صاحب المفهم.

وقد بين المؤلف في مقدمته، سبب تأليفه، وبيان منهجه فيه، فقال: "قلما حصل من تلخيص كتاب مسلم وترتيبه وتبويبه المأمول، وسهل إلى حفظه وتحصيله الوصول، رأينا أن نكمل فائدته للطالبين، ونسهل السبيل إليه على الباحثين؛ بشرح غريبه، والتنبيه على نكت من إعرابه، وعلى وجوه الاستدلال بأحاديثه، وإيضاح مشكلاته حسب تبويبه، وعلى مساق ترتيبه، فنجمع فيه ما سمعناه من مشايخنا، أو وقفنا عليه في كتب أئمتنا، أو تفضل الكريم الوهاب بفهمه علينا على طريق الاختصار، ما لم يدع الكشف إلى التطويل والإكثار، حرصاً على التقريب والتسهيل، وعونا على التفهم والتحصيل، وسميته بـ: المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم"^(١).

وهذا الشرح النَّفِيس قد حوى درراً وفوائد، قد لا تجدها في غيره، لا سيما مما "تفضل الكريم الوهاب بفهمه" على المؤلف، ولا أدل على مكانته عند أهل العلم من نقولات كبار الأئمة، وشرح الأحاديث منه.

منهم تلميذه أبو عبد الله محمد بن أحمد القرطبي في تفسيره: الجامع لأحكام القرآن، فقد نقل عنه في سبعة عشر موضعاً، وذكر اسم الكتاب في موضع واحد، وكان يجله، فلا يذكره إلا بقوله: "قال شيخنا الإمام أبو العباس"^(٢).

(١) انظر المفهم: ٨٣/١

(٢) انظر تفسير القرطبي: ٢٣٦/١٣، ٢٢٩/١٤.

ومنهم مغلطاي بن قليج، في شرحه على سنن ابن ماجه، فقد نقل عنه في مواضع عديدة.^(١)

ومنهم الحافظ ابن رجب في فتح الباري شرح صحيح البخاري، فقد نقل عنه بأربعة عشر موضعاً، فيما وقفت عليه^(٢).

ومنهم الحافظ زين الدين العراقي في طرح التثريب، فقد أكثر من النقل عنه، وفيما وقفت عليه أكثر سبعين موضعاً، وكان كثيراً ما يقول: "قال صاحب المفهم"، وربما قال: "قاله القرطبي في المفهم"^(٣).

ومنهم الحافظ ابن حجر في فتح الباري، فقد أكثر من النقل عنه والاستشهاد به، وربما نقل الأسطر الكثيرة بالنص، والتي تصل لصفحة كاملة، وقد وقفت على أكثر من مائة واثنني عشر موضعاً^(٤).

والاستشهاد به ممن سبق ذكرهم يعطي قيمة كبيرة لهذا الشرح، ويشهد لمؤلفه بمنزلته المميزة بين العلماء، ولازال النقل والتباحث في هذا الكتاب: المجال الخصب لطلاب العلم والحديث، على غرار الكتب المؤلفة في هذا الباب.

(١) انظر شرح ابن ماجه لمغلطاي: ١٢٨٣/٤، وانظر المفهم: ١٠١/٢.

(٢) انظر فتح الباري: ٢٤٩/١، ١٦٤/٢، ١٧/٢، وقارن بالمفهم: ٥٨٢/١، ٥٩٢/١، ٤٥٨/٩.

(٣) انظر طرح التثريب: ٢١٩/٢، ١٠/٣.

(٤) انظر فتح الباري: ٢١٩/٢، ١٠/٣، ٣٧٨/٩، وقارن بالمفهم: ٦٩٠/٦، ١٥/٧.

المبحث الثاني: موارد المؤلف في الكتاب

لقد كان المؤلف رحمه الله واضحاً بتحديد موارده، وذكرها في مقدمة كتابه، فقال: "فنجتمع فيه ما سمعناه من مشايخنا، أو وقفنا عليه في كتب أئمتنا، أو تفضل الكريم الوهاب بفهمه علينا على طريق الاختصار"، فكتابه إما نقل من مشايخه، أو نقل من كتب الأئمة، وهذان موردان صرح بهما في كتابه، وأما الثالث فهو ما اجتهد به، وفتح الله عليه.

المطلب الأول: النقل من مشايخه:

نقل المؤلف عن مشايخه كثيراً، وبما أن النقل كان عن طريق السماع، فقد كان مقتضباً، وإشارات شريفة، وتتنوع تعبيره عنه، فيقول أحياناً: (شيوخنا)، ووقفت على سبع وعشرين موضعاً بهذا اللفظ، ومنها قول: قيدناه عن بعض شيوخنا، وقد ذكر شيوخنا، واختاره بعض شيوخنا، وهذا قول بعض شيوخنا، وقرأناه على شيوخنا الأندلسيين، وروايتنا عن متقني شيوخنا، واستحب بعض شيوخنا، ومنع بعض شيوخنا، وهذه جملة ما سمعناه من شيوخنا^(١).

ويقول أحياناً: (مشايخنا)، ووقفت على أربع عشر موضعاً، ومنها قوله: قيدناه عن بعض مشايخنا، سمعنا بعض مشايخنا، من متقني مشايخنا، وقد استفدت فيه من بعض مشايخنا^(٢).

(١) انظر المفهم: ٤٢٠/١، ١٠٧/٢، ٢٩٩/٢، ٣٠٢/٢، ٣٣٣/٢، ٣٨٤/٢، ٥٣١/٢، ٢٤/٣، ٤١/٣، ١٢٥/٣، ١٤٣/٣، ١٥٥/٣، ٢٠٨/٣، ٢٧٣/٣، ٢٨١/٣، ٣٢٩/٣، ٥٠٧/٣، ٦٤٩/٣، ٢٨٩/٤، ٥٢٧/٤، ٥٢٨/٤، ٦٤١/٤، ١٢٨/٥، ٥١٧/٥، ٦٢٣/٦، ٩/٧، ٣١٧/٧.
 (٢) انظر المفهم: ١١١/١، ٥٨٥/١، ١٦٢/٢، ٢٣٣/٣، ٣٣٩/٣، ٤١٩/٣، ٤٤١/٤، ١١٦/٥، ١٤١/٥، ١٤٩/٥، ٦٠٦/٥، ٢٤٦/٦، ٣٧٤/٦، ٤٠/٧.

ويقول أحياناً: (شيخنا)، ووقفت على اثني عشر موضعاً، ومنها قوله: وقد وجدت في أصل شيخنا أبي الصبر أيوب بن محمد الفهري السبتي، وقاله شيخنا المنذري الشافعي، وقد رويته كذلك من طريق شيخنا أبي ذر بن مسعود الخثني عن أبي محمد عبد الحق^(١).

ويقول أحياناً: (من لقيناه، أو لقيتيه)، ووقفت على سبعة مواضع، ومنها قوله: قيدناه عن محققي من لقيناه، زعم بعض من لقيناه، وقد سمعت من بعض من لقيتيه^(٢).

ويقول أحياناً: (أشياخي) ووقفت على موضعين، منها قول: وقد سمعت بعض أشياخي^(٣).

ويقول أحياناً: (من أثق به) ووقفت على موضعين، منها قوله: والذي أذكر أني قرأت به على من أثق به، وكذلك حفطي عمّن أثق به^(٤).

ومرة قال: "كذا وجدته مقيداً بخط (شيخي) أبي الصبر أيوب"^(٥).

ويلحظ في نقله هنا قلة تصريحه بأسماء المشايخ الذي يروي عنهم، ولم أقف إلا على أربعة ممن ساهم:

١. أبي الصبر أيوب بن محمد الفهري السبتي^(٦).

(١) انظر المفهم: ٤٣٠/١، ٤٣٠/٦، ٤٠٩/٦، ٤٢٣/٦، ٦١٧/٦، ٦٣٢/٦، ٤٦/٧، ٦٠/٧.

(٢) انظر المفهم: ٢٥٨/١، ٣٦٤/١، ١٨/٢، ٩٩/٢، ٤١٩/٢، ١١٨/٤، ٦٤١/٦.

(٣) انظر المفهم: ٣٦٢/١، ٥٢٥/١.

(٤) انظر المفهم: ٢٠٣/٥، ٥٤٧/٦.

(٥) انظر المفهم: ٥٤٧/٦.

(٦) انظر المفهم: ٤٣٠/١.

٢. محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري^(١).

٣. أبي ذر بن محمد بن مسعود الخشني^(٢).

٤. محمد بن عيسى الجباني^(٣).

المطلب الثاني: النقل من الكتب.

وهذا القسم هو الذي غلب على موارده، وأكثر منه، وتتنوع مصادره، ما بين قرآنية، وحديثية، وفقهية، وأصولية، ولغوية، وغير ذلك.

وقد وقفت على مائة وعشرين مورداً أخذ منها القرطبي، على أني لم أذكر كتب الصحاح، والسنن، والمسانيد، والمصنفات، وغيرها من الكتب المسندة المشهورة، وذلك لشهرتها، ولاشتراك الشراح بالنقل منها.

وفي توثيق الموارد في الكتاب أكتفي بذكر نماذج منها خشية الإطالة بكثرة الإحالة، وذلك بحسب ما يقتضيه الحال.

التفسير:

١. (أحكام القرآن)، لـ أبي إسحاق إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن

حماد بن زيد الأزدي البصري ثم البغدادي المالكي الجهضمي (المتوفى: ٢٨٢هـ)^(٤).

(١) انظر المفهم: ١٢٢/٤

(٢) انظر المفهم: ٤٨٠/٤

(٣) انظر المفهم: ١٧٤/٦

(٤) المفهم: ٣٤١/٣، ٥٠٨/٣، ٥٤٢/٣، ٢٧٤/٤، ٣٢٢/٤، ٣٨٠/٧، نقل عنه المؤلف في سبعة مواضع، نقلها كلها من إكمال المعلم، وهذه مواضعها في مقابلة الإحالات السابقة: ٢٨٥/٤، ٥١٦/٤، ٦١/٦، ٥٩/٥، ١١٦/٥، ٣٠٢/٨. والكتاب لم يطبع منه إلا وريقات قليلة.

٢. (أحكام القرآن)، ل أبي بكر محمد بن عبد الله بن العربي المعافري الاشبيلي المالكي (المتوفى: ٥٤٣هـ)^(١).
٣. (الإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه، ومعرفة أصوله واختلاف الناس فيه)، ل أبي محمد مكي بن أبي طالب حمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (المتوفى: ٤٣٧هـ)^(٢).
٤. (الناسخ والمنسوخ) ل أبي جعفر النّحاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (المتوفى: ٣٣٨هـ)^(٣).
٥. (الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه)، ل أبي محمد مكي بن أبي طالب حمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (المتوفى: ٤٣٧هـ)^(٤).
٦. (جامع البيان في تأويل القرآن)، ل أبي جعفر محمد بن جرير بن يزيد

(١) المفهم: ١٩٥/١، ١٤٩/٦، وانظر أحكام القرآن: ٥٩١/٢، ٥٨٠/٣، ونقل عنه في خمسة عشر موضعاً، ولم يذكر اسم الكتاب.

(٢) المفهم: ٦٣٩/٣، وانظر الإيضاح: ص ٤٣٤، نقل عنه في موضع واحد فقط، ونقله من إكمال المعلم: ١٤٩/٦.

(٣) المفهم: ١٠٣/٤، وانظر الناسخ والمنسوخ: ص ٣١٧، نقل عنه في موضع واحد، ولم يذكر اسم الكتاب.

(٤) المفهم: ١٤١/٢، وانظر الهداية: ٦٨١٠/١١، نقل عنه في موضع واحد، ولم يذكر اسم الكتاب، ونقله من إكمال المعلم: ٤٦٤/٢.

بن كثير بن غالب الآملي، الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)^(١).

٧. (عين المعاني في تفسير كتاب الله العزيز والسبع المثاني)، لـ أبي عبد

الله محمد بن أبي يزيد بن طيفور السجاوندي الغزنوي، (المتوفى: ٥٦٠هـ)^(٢).

الحديث والسيرة:

١. (أسد الغابة في معرفة الصحابة)، لـ أبي الحسن علي بن أبي الكرم

الشييباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ)^(٣).

٢. (الأحكام الوسطى من حديث النبي صلى الله عليه وسلم)، لـ عبد الحق

بن عبد الرحمن بن عبد الله، الأندلسي، الأشبيلي، المعروف بابن الخراط

(المتوفى: ٥٨١هـ)^(٤).

٣. (الأحكام من أسماء النبي صلى الله عليه وسلم)، لـ أبي بكر محمد بن

عبد الله بن العربي المعافري الأشبيلي المالكي (المتوفى: ٥٤٣هـ)^(٥).

٤. (الاستيعاب في معرفة الأصحاب)، لـ أبي عمر يوسف بن عبد الله بن

محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)^(٦).

(١) المفهم: ٤٩٦/١، وانظر جامع البيان: ١٩٨/٨، ونقل عن الطبري أكثر من تسعين موضعاً،

ولم يذكر اسم الكتاب، وجميعها ينقلها عن إكمال المعلم، انظره في الإكمال: ٣٣/٢

(٢) المفهم: ٥٧٤/٤، ٢٠٧/٧، نقل عنه في موضعين، والكتاب لم يطبع، وهو محقق

بعده رسائل جامعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ولم أقف عليه مطبوعاً.

(٣) المفهم: ١٨٠/٤، وانظر أسد الغابة: ٦٧/٢، نقل عنه في موضع واحد، ولم يذكر اسمه.

(٤) المفهم: ١٩/٢، ٤٨٠/٤، وانظر الأحكام: ٣٦٧/١، ٢٥٤/٣، نقل عنه في خمسة مواضع.

(٥) المفهم: ١٤٩/٦، نقل عنه مرة واحدة، ولم أقف عليه مطبوعاً.

(٦) المفهم: ١٠٨/١، ٤٦٨/٥، وانظر الاستيعاب: ١٥٥٣/٤، ٩٢٩/٣. نقل عنه في

موضعين.

٥. (الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم)، ل أبي عبد الله محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الحميدي (المتوفى: ٤٨٨هـ)^(١).
٦. (الروض الأنف في شرح السيرة النبوية)، ل أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي (المتوفى: ٥٨١هـ)^(٢).
٧. (الزيادة على سيرة ابن إسحاق)، ل أبي بكر يونس بن بكير بن واصل الكوفي (المتوفى: ١٩٩هـ)^(٣).
٨. (السير والمغازي)، ل محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي بالولاء، المدني (المتوفى: ١٥١هـ)^(٤).
٩. (الشفاء بتعريف حقوق المصطفى)، ل أبي الفضل القاضي عياض بن موسى اليحصبي (المتوفى: ٥٤٤هـ)^(٥).

- (١) المفهم: ٦٣/٣، ٧٧/٤، الجمع ٣٢٨/١، ٢٨٧/١، نقل عنه في موضعين، إلا أنه في الموضوع الثاني قال القرطبي: "وقوله انصرفا، نفي لهم بعهدهم، هكذا وقع ها هنا نفي بنون في أول الفعل، وعلى هذا فيكون هو صلى الله عليه وسلم الذي وقي بما عهده حذيفة وأبوه للمشركين، وقد وقع في الجمع بين الصحيحين للحميدي نفيًا باثنتين من فوقها والألف للاثنتين بعد الياء المفتوحة"، إلا أنني وجدت في المطبوع: نفي بنون، ولعل القرطبي ينقل من نسخة فيها: نفيًا.
- (٢) المفهم: ٦٨١/٣، ٤٢٧/٦، ٤٢٦/٦، ٤٣١/٦، وانظر الروض الأنف: ٥/٧، ١٥٠/٧، نقل عنه في أربعة مواضع، ولم يذكر اسمه.
- (٣) المفهم: ٥٣٣/٣، نقل عنه مرة واحدة، ولم أقف عليه مطبوعاً، ونقله من إكمال المعلم: ٥٣/٦.
- (٤) المفهم: ٣٨٦/١، ٦٨٠/٣، وانظر السير والمغازي: ص ٢٩٥، نقل عن ابن إسحاق بأكثر من أربعين موضعاً، وذكر اسم الكتاب مرة واحدة.
- (٥) المفهم: ١٩٨/٢، ٦٣٣/٣، ١٨٩/٦، وانظر الشفا: ١٢٥/٢، نقل عنه في ثلاثة مواضع.

١٠. (المنتخب من كتاب أزواج النبي صلى الله عليه وسلم)، ل محمد بن الحسن بن زبالة (المتوفى: ١٩٩هـ)، رواية: الزبير بن بكار بن عبد الله القرشي الأَسدي المكي (المتوفى: ٢٥٦هـ)^(١).

١١. (كتاب السر)، مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (المتوفى: ١٧٩هـ)^(٢).

١٢. (مختصر صحيح مسلم)، ل أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله، زكي الدين المنذري (المتوفى: ٦٥٦هـ)^(٣).

شروحات الأحاديث:

١. (أعلام الحديث)، ل أبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (المتوفى: ٣٨٨هـ)^(٤).

٢. (إكمال المعلم بفوائد مسلم)، ل أبي الفضل عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن اليحصبي السبتي (المتوفى: ٥٤٤هـ)^(٥).

(١) المفهم: ٤٥٤/٦، وانظر المنتخب: ص ٥٠، نقل عنه مرة واحدة، ولم يذكر اسمه.
(٢) المفهم: ١٥٧/٤، نقل عنه مرة واحدة. وفيه: "وحي عن مالك في كتاب يُسمى: كتاب السرّ، ونسب الكتاب إلى مالك، وحذاق أصحابه ومشايخهم ينكرونه". والكتاب مفقود.

(٣) المفهم: ١٣٢/٤، وانظر المختصر: ص ٢١٣، نقل عنه مرة واحدة.

(٤) المفهم: ٦٠١/١، وانظر أعلام الحديث: ٣١٠/١، والتعليق السابق.

(٥) المفهم: ١٥٢/١، ١٣٦/٢، ٥٩٢/٣، وانظر إكمال المعلم: ٢٠٤/١، ٤٥٩/٢، هذا ما ذكره عنه مباشرة، أما ما ينقله من الكتاب دون الإشارة إليه فكثير جداً، يتبين ذلك مما سبق في كثير من الكتب التي أشرت إليها سابقاً.

٣. (الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار وعلماء الأقطار فيما تضمنه الموطأ من معاني الرأي والآثار)، لـ أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)^(١).
٤. (التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد)، لـ أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)^(٢).
٥. (القبس في شرح موطأ مالك بن أنس)، لـ أبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد المعافري، ابن العربي (المتوفى: ٥٤٣هـ)^(٣).
٦. (المسالك في شرح موطأ مالك)، لـ أبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد المعافري، ابن العربي (المتوفى: ٥٤٣هـ)^(٤).
٧. (المُعَلَّم بفوائد مسلم)، لـ أبي عبد الله محمد بن علي بن عمر النَّمِيمِي
-
- (١) المفهم: ٥٠٠/١، ٥٩١/١، ١٧/٢، ٦٥/٢، ١٤٣/٣، ٢٣٦/٣، ٢٣٩/٣، ٢٧٢/٣، وانظر الاستذكار: ١٨٥/١، ٢٤٣/١، ٣٨٦/١، ٣٧٨/١، ٢٨٣/٣، ٣٨٠/٣، ٣٨٠/٣، ٥٥/٤، نقل عنه بما يزيد عن ثمانية مواضع، ولم يذكر اسمه.
- (٢) المفهم: ١١٩/١، ٥٠٠/١، ٥٠١/١، ١٧/٢، ١١٨/٢، ١٣٧/٢، ٣٩٢/٢، ٥٩٣/٢، وانظر التمهيد: ٤٤/١، ٢٨/١٨، ٢٥٠/٢٠، ٣١٩/١٨، ٢٢٦/٥، ٢٧٦/١٦، ٣٧٣/٤، ٣٧٣/١، نقل عنه بما يزيد عن ثمانية مواضع، ولم يذكر اسمه.
- (٣) المفهم: ١٧٥/١، ٢١٢/٣، وانظر القبس: ص ١٧٥، ٤٨١، والتعليق السابق.
- (٤) المفهم: ١٧٥/١، ١٠٨/٤، ٣٨٢/٤، وانظر المسالك: ٢/٢٢١، ٤٣٨/٥، ١٥٣/٦، والتعليق السابق.

- المازري المالكي (المتوفى: ٥٣٦هـ)^(١).
٨. (المنتقى شرح الموطأ)، ل أبي الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التحيبي القرطبي الباجي الأندلسي (المتوفى: ٤٧٤هـ)^(٢).
٩. (الموعب في شرح الموطأ)، ل أبي الوليد يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث بن محمد بن عبد الله بن الصفار القرطبي (المتوفى: ٤٢٩هـ)^(٣).
١٠. (شرح حديث بريرة)، ل أبي جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملّي، الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)^(٤).
١١. (شرح صحيح البخاري لابن بطلال)، ل أبي الحسن ابن بطلال علي بن خلف بن عبد الملك (المتوفى: ٤٤٩هـ)^(٥).

(١) المفهم: ٥١٩/١، ٢١١/٣، ٤٦٣/١، وانظر المعلم: ٣٦١/١، ٦١/٢، ٣٤٦/١، نقل عن المازري في أكثر من عشرين موضعاً، ولم يذكر اسمه، وغالب نقله من إكمال المعلم: ٦٨/٢، ١١٠/٤.

(٢) المفهم: ٥٠٤/١، ٥٠٧/١، ١٧/٢، ٢٤٩/٢، وانظر المنتقى: ٧٠/١، ٢٨٥/١، ١٣٤/١، ١٧/١، نقل عنه في ستة مواضع، ولم يذكر اسمه، أكثرها من إكمال المعلم: ٥٥/٢، ٢٥٩/٢.

(٣) المفهم: ٥٩٢/١، نقل عنه مرة واحدة، نقله من إكمال المعلم: ١٧٩/٢، والكتاب لم يطبع، قال الذهبي في سير أعلام النبلاء ٨٧/٨: "وشرحه أبو الوليد بن الصفار في كتاب اسمه الموعب، لم يتمه".

(٤) المفهم: ٤ / ٣١٨، نقل عنه مرة واحدة، والكتاب حسب بحثي أنه مفقود، قال القرطبي: "حديث بريرة: حديث مشهور، كثرت رواياته، فاختلفت ألفاظه، وكثرت أحكامه. وقد جمع ما فيه من الفوائد في أجزاء، كتب فيه الطبري ستة أجزاء". وقد نقله من القاضي عياض، انظر: إكمال المعلم: ١٠٩ / ٥.

(٥) المفهم: ٣ / ٣٧٢، وانظر شرح ابن بطلال: ٤ / ٢٦١، نقل عنه مرة واحدة، ولم يذكر اسمه، ونقله معتمداً على إكمال المعلم: ٤ / ٣٢٠.

١٢. (شرح مختصر صحيح البخاري)، ل المهلب بن أحمد بن أبي صفرة أسيد بن عبد الله الأسدي الأندلسي، المرّبي (المتوفى: ٤٣٥هـ)^(١).
١٣. (شرح مشكل الآثار)، ل أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: ٣٢١هـ)^(٢).
١٤. (شرح معاني الآثار)، ل أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: ٣٢١هـ)^(٣).
١٥. (عارضه الأحوذى بشرح صحيح الترمذى)، ل أبي بكر محمد بن عبدالله بن محمد المعافري، ابن العربي (المتوفى: ٥٤٣هـ)^(٤).
١٦. (كشف المشكل من حديث الصحيحين)، ل أبي الفرج جمال الدين

- (١) المفهم: ٣٨٣/١، نقل عنه مرة واحدة، والشرح مفقود، ونقل عن المهلب في سبعة مواضع، لكنه لم يذكر اسم الكتاب: ٤٢٥/٢، ١٦/٣، ٥٦٣/٤، ٣٩١/٥، ٣٧٥/٥، ٣٢١/١، ٢٦١/٢، وجميع هذه النقول السبع من إكمال المعلم: ٦٠٠/٢، ١٦٦/٣، ٤٧٥/٣، ٣٨٣/٥، ٤٩٩/٦، ٤١٩/٦، ٤٤٦/٧.
- (٢) المفهم: ١١٥/١، ٣٤٠/١، ٣٢٦/٤، وانظر مشكل الآثار: ١/٣٧٢، ٤/٣٢٣، ١١/٢١٥، نقل عن الطحاوي عشرات المرات، ولم يذكر له اسم كتاب، وغالبها، إن لم يكن جميعها من إكمال المعلم: ١/١١٢، ١/٤٢٣.
- (٣) المفهم: ١١/٢، ٢٠/٢، وانظر معاني الآثار: ١/١٤٦، ١/١٩٧، والتعليق السابق، وإكمال المعلم: ٢/٢٥٠، ٢٦٢.
- (٤) المفهم: ١٩٥/١، ٥١٣/١، ٢٣٦/٢، وانظر عارضه الأحوذى: ١/٣١٣، ١/٢٢٧، ١٦١/٩، نقل عن ابن العربي في أكثر من عشرين موضعاً، موزعاً على كتبه الثلاث: عارضه الأحوذى، والقبس، والمسالك، ولم يذكر اسم كتاب منها.

عبدالرحمن بن علي بن محمد ابن الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)^(١).

١٧. (معالم السنن)، ل أبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب

البستي المعروف بالخطابي (المتوفى: ٣٨٨هـ)^(٢).

المصطلح والتراجم:

١. (أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه في جامعه الصحيح)، ل أبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ)^(٣).
٢. (الإكمال في رفع الارتياح عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب)، ل أبي نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماکولا

(١) المفهم: ٥٩٥/٢، ١٠٣/٣، ٤٧٥/٣، ٥٣٣/٥، ٢٨٠/٧، وانظر كشف المشكل: ٤٧٥/٤، ٤٨٨/٢، ٨٦/٤، ١٠٧/٢، ٢٠٣/٤، نقل عنه بما يقرب من عشرة مواضع، وذكر اسمه في موضع واحد فقط (٥٣٣/٥).

(٢) المفهم: ٩١/١، ٢٣٩/١، ٢٤٣/١، ٣٢٣/١، ٣٧٥/١، ٢١٧/١، وانظر معالم السنن: ٦/١، ١٣١/١، ١٢٥/٤، ٢٩٧/٣، ٣٠٧/٤، ٣١٢/٤، نقل عن الخطابي من المعالم وغيره، بأكثر من تسعين موضعاً، ولم يذكر اسم كتاب واحد، واعتمد فيها جميعاً على إكمال المعلم: ٩٢/١، ٢٩٧/١، ٣٠٦/١، ٤٠٣/١.

(٣) المفهم: ٩٥/١، ٩٦/١، وانظر أسامي من روى عنهم البخاري: ص ٥٣، ص ٥٥، نقل عنه في ثلاثة مواضع، ولم يذكر اسمه. قال القرطبي (١/ ٩٨): "على أن أبا أحمد بن عديّ ذكر شيوخ البخاري، وذكر منهم أقواماً لم يرو عنهم إلا راو واحد، وسماه عيناً عيناً، وقال: لم يرو عنهم إلا راو واحد، وليسوا بمعروفين". وانظر ترجمتهم في شيوخ البخاري: ص ٨٦، ١١٩، ١٣٣، ١٣٤، ١٥٧، ٢٢٩، ٢٣٢.

(المتوفى: ٤٧٥هـ)^(١).

٣. (الإلزامات والتتبع) ل أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)^(٢).

٤. (التاريخ الكبير)، ل أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، (المتوفى: ٢٥٦هـ)^(٣).

٥. (الضعفاء الكبير)، ل أبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العُقيلي (المتوفى: ٣٢٢هـ)^(٤).

٦. (الطبقات الكبرى)، ل أبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ)^(٥).

٧. (العلل المتناهية في الأحاديث الواهية)، ل جمال الدين أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد ابن الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)^(٦).

(١) المفهم: ٣٥١/١، ٦١١/٣، ٢٢٨/٤، وانظر الإكمال: ٩٨/٦، نقل عنه في ثلاثة مواضع، ولم يذكر اسم الكتاب، وجميع نقوله من إكمال المعلم: ٤٤٢/١، ٢٢/٦، ١٦/٥.

(٢) المفهم: ١١٦/١، ٩٣/٢، وانظر التتبع: ص ١٣١، ص ١٧١، نقل عنه في موضعين، ولم يذكر اسم الكتاب، وجميع نقوله من إكمال المعلم: ١١٤/١، ٣٠٠/٢.

(٣) المفهم: ٣٨٦/٤، ٤٣٨/٥، ٢٩٥/٧، وانظر التاريخ: ١٧/٨، نقل عنه في ثلاثة مواضع، وجميعها نقله من إكمال المعلم: ١٦٥/٥، ٦٤٤/٦، ٤٩٨/٨.

(٤) المفهم: ٥١٥/١، وانظر الضعفاء: ١١٩/٣، نقل عنه مرة واحدة، ولم يذكر اسم الكتاب، ونقله من إكمال المعلم: ٦٢/٢.

(٥) المفهم: ١٢١/٢، ٤٧٣/٣، ٦٧٣/٣، وانظر الطبقات: ١٨٤/١، ١٣/٦، ٢٢٦/٤، نقل عنه في ستة مواضع.

(٦) المفهم: ٩٣/١، وانظر العلل: ١/١، نقل عنه في موضع واحد.

٨. (العلل الواردة في الأحاديث النبوية) لـ أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)^(١).
٩. (الكامل في ضعفاء الرجال)، لـ أبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ)^(٢).
١٠. (الكنى والأسماء)، لـ أبي بشر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي (المتوفى: ٣١٠هـ)^(٣).
١١. (المدخل إلى كتاب الإكليل)، لـ أبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ)^(٤).
١٢. (المراسيل) لـ أبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق الأزدي السجستاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)^(٥).
١٣. (المؤتلف والمختلف)، لـ أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)^(٦).

- (١) المفهم: ٤٨١/١، ٥٩٢/١، وانظر العلل: ٢٦٥/١، ١٠٣/٨، نقل عنه في موضعين، ولم يذكر اسم الكتاب، وجميع نقله عن إكمال المعلم: ٢٠/٢، ٢٥/١.
- (٢) المفهم: ١٥٤/١، ٢١٠/٢، ٦٢٨/٥، وانظر الكامل: ٢١٨/١٠، ٥٤٤/٦، ٢١٤/٧، نقل عنه في ثلاثة مواضع، ولم يذكر اسمه.
- (٣) المفهم: ١٢٠/٧، نقل عنه في موضع واحد، ولم يذكر اسمه.
- (٤) المفهم: ٩١/١، وانظر المدخل: ص ٣٣، نقل عنه في موضع واحد، ونقله من إكمال المعلم: ٩٠/١.
- (٥) المفهم ٥٥٤/١، ١٠٣/٤، ٥٨٢/٦، وانظر المراسيل: ص ٧٢، ص ١٨٢، ص ١١٨، نقل عنه في ثلاثة مواضع.
- (٦) المفهم: ٣٥١/١، ٥٩٠/٣، وانظر المؤتلف والمختلف: ١٦٦٠/٣، ٤١٦/١، نقل عنه في موضعين، ولم يذكر اسمه، وجميع نقولاته من إكمال المعلم: ٤٤٢/١، ١٠٦/٦.

١٤. (تقييد المهمل وتمييز المشكل)، ل أبي علي الحسين بن محمد الغساني (المتوفى: ٤٩٨هـ)^(١).
١٥. (جواب أبي مسعود إبراهيم بن محمد بن عبيد الدمشقي لأبي الحسن الدارقطني عما بين غلط أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري)، ل أبي مسعود إبراهيم بن محمد بن عبيد الدمشقي (المتوفى: ٤٠١هـ)^(٢).
١٦. (حلية الأولياء وطبقات الأصفياء)، ل أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)^(٣).
١٧. (صفة الصفوة)، ل أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد ابن الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)^(٤).
١٨. (طبقات خليفة بن خياط)، ل أبي عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري (المتوفى: ٢٤٠هـ)^(٥).

- (١) المفهم: ٣٥١/١، ٩٢/١، وانظر تقييد المهمل: ٣٤٦/٢، نقل عنه في خمسة مواضع، ولم يذكر اسم الكتاب، وجميع نقوله من إكمال المعلم: ٤٤٢/١، ٩٢/١.
- (٢) المفهم: ٣٥١/٢، ٥٩٣/٦، وانظر جواب أبي مسعود: ص ١٠٩، نقل عنه في موضعين، ولم يذكر اسم الكتاب، وجميع نقله من إكمال المعلم: ٤٧/٣، ٨١/٨.
- (٣) المفهم: ٤٩٢/٤، ذكر الكتاب والكتاب الذي يليه إحالة عليهما عند مسألة استفت قلبك، فقال: "وهنا يصدق قولهم: استفت قلبك وإن أفتوك. لكن هذا إنما يصح ممن نور الله قلبه بالعلم، وزين جوارحه بالورع، بحيث يجد للشبهة أثراً في قلبه. كما يحكى عن كثير من سلف هذه الأمة، كما نقل عنهم في الحلية، وصفة الصفوة، وغيرهما من كتب ذلك الشأن".
- (٤) المفهم: ٤٩٢/٤، وانظر ماسبق.
- (٥) المفهم: ٣٤١/١، ٧٥٤/٣، وانظر الطبقات: ص ١٣٤، ص ١٦٠، نقل عنه في موضعين، ولم يذكر اسمه.

الفقه والأصول:

١. (اختصار المدونة والمختلطة)، ل أبي محمد عبد الله بن أبي زيد القيرواني، المالكي (المتوفى: ٣٨٦هـ)^(١).
٢. (الإشراف على مذاهب العلماء) ل أبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (المتوفى: ٣١٩هـ)^(٢).
٣. (الجامع لمقاصد علم الأصول)، للمؤلف^(٣).
٤. (الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي)، ل أبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (المتوفى: ٤٥٠هـ)^(٤).
٥. (الكافي في فقه أهل المدينة)، ل أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)^(٥).
٦. (المبسوط)، ل القاضي أبي إسحاق إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل

-
- (١) المفهم: ٥٤٢/٣، ٤٢/٢، وانظر: اختصار المدونة: ٥٣٥/١، نقل عنه في موضعين، وذكر اسم الكتاب في الأول.
 - (٢) المفهم: ٩٥/٢، ١٦٤/٢، ٣٤٣/٣، وانظر الإشراف: ٤٣/٢، ١٢٧/٢، ١٦٦/٨، نقل عن ابن المنذر في أكثر من ثلاثين موضعاً، ولم يذكر اسم الكتاب، غالبها نقلاً من إكمال المعلم: ٤٠٦/٢، ٤٩٤/٢، ٢٨٩/٤.
 - (٣) المفهم: ١٠٩/١، ٣١١/٤، ١٦٧/٥.
 - (٤) المفهم: ٢٩٩/٢، وانظر الحاوي: ٤٥/٣، نقل عنه في موضع واحد، ولم يذكر اسم الكتاب، نقلاً عن إكمال المعلم: ٦٥٤/٢.
 - (٥) المفهم: ١٥٦/١، الكافي: ٤٤٤/١، نقل عنه في موضع واحد، ولم يذكر اسم الكتاب.

- بن حماد بن زيد الأزدي البصري ثم البغدادي المالكي الجهضمي (المتوفى: ٢٨٢هـ)^(١).
٧. (المحلى بالآثار)، ل أبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: ٤٥٦هـ)^(٢).
٨. (المختصر الكبير)، ل أبي محمد بن عبد الحكم بن أعين بن الليث القرشي المالكي، (المتوفى: ٢١٤هـ)^(٣).
٩. (المدونة الكبرى)، ل الإمام مالك بن أنس (المتوفى: ١٧٩هـ)، رواية الإمام سحنون بن سعيد التتوخي، عن الإمام عبد الرحمن بن قاسم^(٤).
١٠. (المستخرجة) وتعرف بالعنبية، ل أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبدالعزيز بن أبي عتبة، المشهور بالعنبي (المتوفى: ٢٥٥هـ)^(٥).
١١. (الموازية)، ل أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن زياد الإسكندراني،

- (١) المفهم: ٥٢٧/١، ٨٥/٢، ٢٤٩/٤، نقل عنه في ثلاثة مواضع، والكتاب لم يطبع.
- (٢) المفهم: ٥٧٧/١، وانظر المحلى: ٢٧٨/١، نقل عنه في موضع واحد، ولم يذكر اسمه.
- (٣) المفهم: ٣٧١/٤، ٤٩٩/٢، ٥١٦/٤، نقل عن ابن عبد الحكم في ثمانية عشر موضعاً، وذكر اسم الكتاب في الموضوع الأول فقط، والكتاب طبع جزء منه ولم يوجد كاملاً.
- (٤) المفهم: ٢٢٩/٢، ١٧/٢، ٥١٤/٦، وانظر المدونة: ١٣٨/١، نقل عنه في سبعة مواضع.
- (٥) المفهم: ٣٣٠/١، ٣٧١/٤، ٦٢٩/٥، ٥١٥/٦، نقل عنه في سبعة مواضع، وجميع وجميع نقله عنه معتمداً على إكمال المعلم: ٤١١/١، ١٤٥/٥، ١٤٨/٧، ١١/٨. والكتاب لم يطبع منه إلا كتاب الحج، والمؤلف لم ينقل منه شيء.

- المالكي، المعروف بابن المواز، (المتوفى: ٢٦٩هـ)^(١).
١٢. (النوادر والزيادات على ما في المدونة من غيرها من الأمهات)، لـ أبي محمد عبد الله بن أبي زيد القيرواني، المالكي (المتوفى: ٣٨٦هـ)^(٢).
١٣. (شرح التلقين)، للمؤلف^(٣).
١٤. (شرح الرسالة)، لـ أبي محمد عبد الوهاب بن علي بن نصر الثعلبي البغدادي المالكي (المتوفى: ٤٢٢هـ)^(٤).
١٥. (عيون الأدلة في مسائل الخلاف بين فقهاء الأمصار)، لـ أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد البغدادي المالكي المعروف بابن القصار (المتوفى: ٣٩٧هـ)^(٥).
١٦. (فوائد الأصيلي)، لـ أبي محمد عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله
-
- (١) المفهم: ٥٧٩/٤، ٢٣٥/٢، ١٨٧/٤، ٢٠٣/٤، نقل عنه في سبعة مواضع، وذكر اسم الكتاب في موضع واحد، وجميع نقله عنه معتمداً على إكمال المعلم: ٣٤٤/٥، ٥٧٣/٢، ٦٤٢/٤، ٦٦١/٤. والكتاب لم يطبع.
- (٢) المفهم: ٥٢٧/١، وانظر النوادر: ٩٣/١، نقل عنه في موضع واحد.
- (٣) المفهم: ٤٩٦/١
- (٤) المفهم: ٢٤٤/٣، ٢٨٩/٤، نقل عنه في خمسة عشر موضعاً، ذكر اسم الكتاب مرة واحدة، وكثير منها نقلاً من إكمال المعلم: ١٥٤/٤، ٧٤/٥. والكتاب لم يطبع كاملاً، خرج منه جزءان فقط، فيه صلاة العيدين، والزكاة، والحج والعمرة.
- (٥) المفهم: ٤٨٣/١، وانظر عيون الأدلة: ٣٩٧/١، نقل عنه بما يقارب العشرين موضعاً، ولم يذكر اسم الكتاب، وجميع نقله عنه معتمداً على إكمال المعلم: ٣٠/٢.

بن جعفر الأموي الأصيلي (المتوفى: ٣٩٢هـ)^(١).

١٧. (كتاب الأموال) لـ أبي عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (المتوفى: ٢٢٤هـ)^(٢).

١٨. (الواضحة من السنن والفقهاء) لـ أبي مروان عبد الملك بن حبيب الأندلسي المالكي (المتوفى: ٢٣٨هـ)^(٣).

اللغة والغريب:

١. (إصلاح المنطق)، لـ أبي يوسف يعقوب بن إسحاق المشهور بـ ابن

(١) المفهم: ١٠٣/٤، ٣٥٠/٤، ١٠٤/٧، نقل عن الأصيلي في ثمانية عشر موضعاً، وذكر اسم الكتاب في موضع واحد، ولم أقف على مؤلف بهذا الاسم، ولعله المراد بما ذكره ابن فرحون في الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب: ٤٣٤/١، فقد قال: "وله نوادر حديث، خمسة أجزاء"، وهي التي تسمى عند المحدثين بالفوائد الحديثية، لا سيما أن الذي نقله عنه في الموضوع الأول هو رواية لحديث، فقال: "وعلل الجمهور منع الجمع بين من ذكرناه؛ لما يُفْضَى إليه الجمع من قطع الأرحام القريبة؛ بما يقع بين الضرائر من الشَّنَّان والشُّرور بسبب الغيرة. وقد شهد لصحة هذا التعليل ما ذكره أبو محمد الأصيلي في فوائده، وأبو عمر بن عبد البر، عن ابن عباس قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتزوج الرجل المرأة على العمّة، أو على الخالة. وقال: إنكم إذا فعلتم ذلك قطعتم أرحامكم" أهـ. ونقل كثيراً من نقولاته معتمداً على إكمال المعلم: ٣٤٣/١، ٥٥/٥.

(٢) المفهم: ٥١٣/٣، ٥٠٠/٦، وانظر الأموال: ص ٣١، ص ١٢١، نقل عنه في موضعين، الأول منهما نقلاً عن إكمال المعلم: ٣٢/٦.

(٣) المفهم: ٢٠٦/٢، ٢٠٥/٤، ٣٨٠/٥، ٥١٧/٥، نقل عن ابن حبيب عشرات المواضع، وجميعها نقلاً من إكمال المعلم: ٥٣٥/٢، ٦٦١/٤، ٤٢٥/٦، ٧٦/٧، والكتاب لم يطبع منه إلا أجزاء يسيره من كتاب الصلاة، ويسيرة من كتاب الحج.

- السكيت (المتوفى: ٢٤٤هـ)^(١).
٢. (إصلاح غلط المحدثين)، ل أبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (المتوفى: ٣٨٨هـ)^(٢).
٣. (الأضداد)، ل أبي بكر، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الأنباري (المتوفى: ٣٢٨هـ)^(٣).
٤. (الاقتضاب في شرح أدب الكتاب) ل أبي محمد عبد الله بن محمد بن السيد البَطَّيُوسِي (المتوفى: ٥٢١هـ)^(٤).
٥. (البارع في اللغة)، ل أبي علي القالي، إسماعيل بن القاسم بن عيذون (المتوفى: ٣٥٦هـ)^(٥).
٦. (التعليقات والنوادر)، ل أبي علي الهجري، هارون بن زكريا (المتوفى: نحو ٣٠٠هـ)^(٦).

- (١) المفهم: ٣٢٢/١، ٥٢٥/٢، ٢٣٤/٣، وانظر إصلاح المنطق: ص ١٧٣، نقل عنه في ثلاثين موضعاً، ولم يذكر اسمه، وجميع ما نقله من إكمال المعلم: ٦٣٢/٢، ٢٩٨/٣، ١٣٥/٣.
- (٢) المفهم: ٥٥٧/١، ١٨٨/٢، وانظر إصلاح غلط المحدثين: ص ٢٠، ص ٢٨، نقل عنه بما يقارب الثلاثين موضعاً، ولم يذكر اسمه، وجميع نقله من إكمال المعلم: ١٢٧/٢، ٧٥/٤، ٥١٩/٢.
- (٣) المفهم: ٥٧١/٥، وانظر الأضداد: ص ٢٣١، نقل عن ابن الأنباري في خمسة وعشرين موضعاً، ولم يذكر اسمه، جلها إن لم يكن كلها من إكمال المعلم: ٩٠/٧.
- (٤) المفهم: ٤٠٦/٢، ٤٠/٢، وانظر الاقتضاب: ٦٤/١، ٣٧/١، نقل عنه في موضعين.
- (٥) المفهم: ٣٧١/٣، ٦٠٢/٥، وانظر البارع: ص ١١٢، نقل عنه في خمسة مواضع، جميعها نقلاً من إكمال المعلم: ٣٣٩/٤، ١٢٧/٧.
- (٦) المفهم: ٦٧٧/٦، نقل عنه مرة واحدة، ولم أقف عليه في المطبوع، ونقله عن إكمال المعلم: ١٥١/٨.

٧. (الجمال في النحو)، ل أبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي،
البغدادي النحوي (المتوفى: ٣٤٠هـ)^(١).
٨. (الدلائل في غريب الحديث)، ل أبي محمد قاسم بن ثابت بن حزم
العوفي السرقسطي (المتوفى: ٣٠٢هـ)^(٢).
٩. (الزاهر في معاني كلمات الناس)، ل أبي بكر محمد بن القاسم بن
محمد بن بشار، الأنباري (المتوفى: ٣٢٨هـ)^(٣).
١٠. (الصاحح تاج اللغة وصحاح العربية)، ل أبي نصر إسماعيل بن حماد
الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ)^(٤).
١١. (الغريبين في القرآن والحديث)، ل أبي عبيد أحمد بن محمد الهروي
(المتوفى: ٤٠١هـ)^(٥).
١٢. (الكتاب)، ل أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء،

(١) المفهم: ٣٤٦/٦، ٨٣/٤، وانظر الجملة: ص ٩٨، نقل عنه في موضعين، ولم يذكر اسمه.

(٢) المفهم: ٣٩٣/١، ٤٥/٤، ١٠٠/٢، ٥٤٣/٢، وانظر الدلائل: ٢٨٧/١، نقل عنه في أربعة مواضع، ولم يذكر اسمه، وجميع نقله من إكمال المعلم: ٢٤٦/٦، ٥١١/١، ٤١٣/٢، ٣٢١/٣.

(٣) المفهم: ٢٤٩/١، ٣٥٢/١، وانظر الزاهر: ١٣٢/١، ٢٥١/١، نقل عنه في موضعين، ولم يذكر اسمه، وجميع نقله من إكمال المعلم: ٣١٣/١، ٢٩٧/٦.

(٤) المفهم: ١٩٤/١، ٤١١/١، ١٢٠/١، وانظر الصحاح: ١١١/١، ٣٧٢/١، ١٦١٥/٤، نقل عنه في أربع وخمسين موضعاً.

(٥) المفهم: ١٧٦/١، ٣٥٦/١، وانظر الغريبين: ٦١٤/٢، ٢٠٢٩/٦، نقل عنه في موضعين، ولم يذكر اسمه، كلاهما من إكمال المعلم: ١٣١/١، ٤٤٨/١.

الملقب سيويوه (المتوفى: ١٨٠هـ)^(١).

١٣. (الموعب)، ل أبي غالب تمام بن غالب بن عمر القرطبي، ابن التياني،

نزيل مرسية، (المتوفى: ٤٣٦هـ)^(٢).

١٤. (الوقشي) أبو الوليد هشام بن أحمد الوقشي (المتوفى: ٤٨٩هـ)^(٣).

١٥. (اليواقيت في اللغة)، ل أبي عمر محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم،

أبو عمر الزاهد المطرز الباوردي، المعروف بـ غلام ثعلب (المتوفى: ٣٤٥هـ)^(٤).

(١) المفهم: ٣ / ٥٥٢، ٦٧٨/٣، وانظر الكتاب: ١ / ١٧٩، ٣٠٦/٢، نقل عن سيويوه في أكثر من عشرين موضعاً، ولم يذكر اسم الكتاب.

(٢) المفهم: ١ / ٨٦، نقل عنه مرة واحدة. وقد جاء في كتاب المفهم في الطبعة المعتمدة في البحث قول: "وحكى ابن البياتي في كتابه الكبير في ميم المحمداً الفتح"، كذا: ابن البياتي، ولم أقف على مؤلف بهذا الاسم، وبالرجوع لطبعات المفهم الأخرى، تبين أنها: ابن التياني، وهو عالم مشهور، له مؤلفات عدة منها: ١. أخبار تهامة، ٢. شرح فصيح ثعلب، ٣. تلقيح العين، ٤. الموعب. وجميعها لم تطبع، وأشهرها وأوسعها الأخير، ولعله هو مراد القرطبي بالكتاب الكبير. انظر: سير أعلام النبلاء: ١٧ / ٥٨٤، الإعلام: ٢ / ٨٦، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مجلد: ٧٨، جزء ١، ص ٥٧.

(٣) المفهم: ١ / ٣٦٠، ٦٥٥/٣، ٤٥٠/٥، نقل عنه في خمسة مواضع، وجميع نقله من إكمال المعلم: ١ / ٤٥٤، ١٧٠/٦، ٦٥٩/٦. في جميع نقولات المؤلف عنه لم يذكر اسم كتاب، والوقشي له كتب عدة، قال الدكتور عبد الرحمن العثيمين: "أغلب مؤلفات أبي الوليد الوقشي تعليقات وتنبهات على كتب السابقين، هي أشبه بنقد الكتب وإصلاح أخطائها، والزيادة عليها، أو تهذيبها، في عبارات مختصرة، لكنها في غاية الإفادة"، انظر: التعليق على الموطأ للوقشي: ١ / ٤٧، ولم أقف على نقله من تعليقه على الموطأ، وقد يكون في بعض كتبه التي تطبع.

(٤) المفهم: ٢ / ٢١٣، ٢٠١/٣، نقل عنه في سبعة مواضع، وجميع نقله عن إكمال المعلم: ٢ / ٢٥١، ٥٤٦/٢، والكتاب لم يطبع، وقد يكون مفقوداً. انظر تحقيق إكمال المعلم: ١ / ٣٩.

١٦. (تنقيف اللسان وتلقيح الجنان)، ل أبي حفص عمر بن خلف بن مكى الصقلي النحوي اللغوي (المتوفى: ٥٠١هـ)^(١).
١٧. (تهذيب اللغة)، ل أبي منصور محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي (المتوفى: ٣٧٠هـ)^(٢).
١٨. (جمهرة اللغة)، ل أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: ٣٢١هـ)^(٣).
١٩. (ربيع الأبرار ونصوص الأختيار)، ل أبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، جار الله الزمخشري (المتوفى: ٥٣٨هـ)^(٤).
٢٠. (غريب الحديث)، ل أبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد ابن الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)^(٥).
٢١. (غريب الحديث)، ل أبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب

- (١) المفهم: ١٥٧/٢، ١٠١/٢، ١٦٠/٢، وانظر تنقيف اللسان: ص ٢٢، نقل عنه في ثلاثة مواضع، جميعها نقلا من إكمال المعلم: ٤١٣/٢، ٤٨٦/٢، ٤٨٧/٢.
- (٢) المفهم: ٦١٣/١، ٢٦٩/٢، وانظر تهذيب اللغة: ١٨/١١، نقل عنه في خمسة وعشرين موضعاً، ولم يذكر اسمه، وجميع نقله من إكمال المعلم: ٢٢٠/٢، ٦٢٠/٢.
- (٣) المفهم: ٣٦٣/١، ١٦٠/١، ٢٨٧/٥، وانظر جمهرة اللغة: ١٠٦٤/٢، ٥٥٥/١، نقل عنه بما يقارب الخمسين موضعاً، ولم يذكر اسمه، وجميع نقله عن إكمال المعلم: ٤٥٧/١، ٢٢١/١، ٤٨٩/٦.
- (٤) المفهم: ٢١٥/٤، وانظر ربيع الأبرار: ٢٦٤/٥، نقل عنه مرة واحدة، ولم يذكر اسمه.
- (٥) المفهم: ١٣٦/٦، وانظر غريب الحديث: ١٩٤/١، نقل عنه في مرة واحدة، ولم يذكر اسمه.

- البستي المعروف بالخطابي (المتوفى: ٣٨٨هـ)^(١).
٢٢. (غريب الحديث)، ل أبي عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (المتوفى: ٢٢٤هـ)^(٢).
٢٣. (غريب الحديث)، ل أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦هـ)^(٣).
٢٤. (فقه اللغة وسر العربية)، ل أبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي (المتوفى: ٤٢٩هـ)^(٤).
٢٥. (كتاب الأفعال)، ل أبي القاسم علي بن جعفر بن علي السعدي، المعروف بابن القطّاع الصقلي (المتوفى: ٥١٥هـ)^(٥).
٢٦. (كتاب الأفعال)، ل أبي بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز الأندلسي

- (١) المفهم: ١٥٠/١، ٤٢٢/١، وانظر غريب الحديث: ١٧٩/٣، ١٠٩/٢، نقل عنه في موضعين، كلاهما من إكمال المعلم: ٢١٠/١، ٥٥٦/١.
- (٢) المفهم: ٢٣٧/١، ٣٨٤/٥، وانظر غريب الحديث: ٢٠٤/١، ٩٢/٣، نقل عنه في موضعين، ولم يذكر اسمه، كلاهما من إكمال المعلم: ٢٩٤/١، ٤٢٩/٦.
- (٣) المفهم: ٣٢١/١، ٦٠٣/١، وانظر غريب الحديث: ٢٢٧/١، نقل عنه في أكثر من أربعين موضعاً.
- (٤) المفهم: ١٥٧/٢، ٢٠٩/١، ١٢/٢، وانظر فقه اللغة: ص ١٤٤، نقل عنه في سبعة مواضع، ولم يذكر اسمه، وجميع نقله من إكمال المعلم: ٤٨٦/٢، ٤١٤/١، ٢٥٢/٢.
- (٥) المفهم: ٣٦٢/١، ٥٧٢/٢، وانظر الأفعال: ص ٩٨، نقل عن صاحب الأفعال أكثر من عشر مرات، ولم يذكر اسمه، وجل نقله من إكمال المعلم: ٣٦١/٣.

- المعروف بابن القوطية (المتوفى: ٣٦٧هـ)^(١).
٢٧. (مشارك الأنوار على صحاح الآثار)، لـ أبي الفضل عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن يحيى السبتي، (المتوفى: ٥٤٤هـ)^(٢).
٢٨. (مقامات الحريري)، لـ أبي محمد القاسم بن علي الحريري (المتوفى: ٥١٦هـ)^(٣).

التاريخ:

١. (التاريخ الكبير في أسماء الرجال)، لـ أبي عمر أحمد بن سعيد بن حزم بن يونس الصديقي، الأندلسي (المتوفى: ٣٥٠هـ)^(٤).
٢. (المنتظم في تاريخ الأمم والملوك)، لـ أبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد ابن الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)^(٥).
٣. (تاريخ الرسل والملوك)، لـ أبي جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملّي (المتوفى: ٣١٠هـ)^(٦).
٤. (تاريخ خليفة بن خياط)، لـ أبي عمرو خليفة بن خياط بن خليفة

(١) المفهم: ٢٦١/٤، ٦٣٥/٢، وانظر الأفعال: ص ٩٦، ص ٩٢، نقل عنه في موضعين.

(٢) المفهم: ١٧٤/٦، وانظر مشارق الأنوار: ١٧/١، نقل عنه مرة واحدة.

(٣) المفهم: ٢٠٨/٦، وانظر المقامات: ص ٣٩٣، نقل عنه مرة واحدة، ولم يذكر اسم الكتاب.

(٤) المفهم: ١٩٩/٤، نقل عنه في موضع واحد، نقلًا من إكمال المعلم: ٦٥٦/٤، والكتاب ذكره بهذا الاسم الذهبي في سير أعلام النبلاء: ١٠٤/١٦، وهو مفقود.

(٥) المفهم: ٩٨/١، وانظر المنتظم: ١١٥/١٢، نقل عنه في موضع واحد، ولم يذكر اسمه.

(٦) المفهم: ٦٦٩/٦، ٢٦١/٧، التاريخ: ٥٩/١، ٥٧٦/٣، نقل عنه في موضعين.

- الشيباني العصفري البصري (المتوفى: ٢٤٠هـ)^(١).
٥. (فتوح الشام)، ل أبي إسماعيل محمد بن عبد الله الأزدي البصري، (المتوفى: نحو ١٦٥هـ)^(٢).
٦. (كتاب عمر بن شبة) ل أبو زيد، عمر بن شبة بن عبيدة بن ربيعة النميري البصري، (المتوفى: ٢٦٢هـ)^(٣).

كتب متفرقة:

١. (أخبار الردة)، ل أبي يزيد وثيمة بن موسى بن الفرات الوشاء، الفارسي الفسوي (المتوفى: ٢٣٧هـ)^(٤).
٢. (آداب النفوس)، ل أبي عبد الله الحارث بن أسد المحاسبي (المتوفى: ٢٤٣هـ)^(٥).
٣. (إظهار إديار من أجاز الوطاء في الأدبار)، للمؤلف^(٦).
٤. (الأحكام السلطانية)، ل أبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن

(١) المفهم: ٧٠٤/٦، ٦١٥/٥، وانظر التاريخ: ص ٣٠٦، ص ١٣٥، نقل عنه في موضعين، ولم يذكر اسمه.

(٢) المفهم: ٣٧٦/٦، وانظر فتوح الشام: ص ٢٤٢، ونقل منه في موضع واحد.

(٣) المفهم: ٢٤٩/٥، نقلا من إكمال المعلم: ٤٣٩/٦، ولم يذكر اسم الكتاب، وإنما قال: "لكن روى هذا الحديث عمر بن شبة في كتابه"، ولم يذكر اسم الكتاب، ولابن شبة كتب كثيرة، المطبوع منها: تاريخ المدينة، وهو مع هذا ناقص، والنص لم أقف عليه في المطبوع.

(٤) المفهم: ٤٥/٦، نقل عنه مرة واحدة، والكتاب مفقود، ولم يذكر اسمه، إلا أن وثيمة اشتهر بهذا الكتاب، والنقل منه كان موضوعه الردة.

(٥) المفهم: ٢١١/١، ٨٧/٤، وانظر آداب النفوس: ص ١٥١، نقل عنه في موضعين، ولم يذكر اسمه.

(٦) المفهم: ١٥٧/٤

- حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (المتوفى: ٤٥٠هـ)^(١).
٥. (الإعلام بما في دين النصارى من الفساد والأوهام وإثبات نبوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم)، للمؤلف^(٢).
٦. (البديع في البديع)، لـ أبي العباس عبد الله بن محمد المعتز بالله ابن المتوكل ابن المعتصم ابن الرشيد العباسي (المتوفى: ٢٩٦هـ)^(٣).
٧. (الحيوان)، لـ أبي عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكنايني بالولاء، الليثي، الشهير بالجاحظ (المتوفى: ٢٥٥هـ)^(٤).
٨. (الرسالة القشيرية)، لـ أبي القاسم عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري (المتوفى: ٤٦٥هـ)^(٥).
٩. (القانون في الطب)، لـ أبي علي الحسين بن عبد الله بن سينا، شرف الملك: الفيلسوف الرئيس (المتوفى: ٤٢٨هـ)^(٦).
١٠. (المقصد الأسنى في شرح معاني أسماء الله الحسنى)، لـ أبي حامد

- (١) المفهم: ٥/٥١٢، ٢/٢٩٩، وانظر الأحكام: ص ٢٨١، ص ١٦٤، نقل عنه في موضعين، ولم يذكر اسمه، وكلاهما نقلًا من إكمال المعلم: ٧/٧١، ٢/٦٥٤.
- (٢) المفهم: ٥/٢٠٣، ٦/٥٠، ٧/٤٠٤.
- (٣) المفهم: ٧/٧٧، وانظر البديع: ص ١٥٧، نقل عنه في موضع واحد، نقله من إكمال المعلم: ٨/٢٥٦، في الإكمال ذكر اسم الكتاب، وفي المفهم لم يذكره.
- (٤) المفهم: ٦/٣٣٦، وانظر الحيوان: ١/٨٧، نقل عنه مرة واحدة، ولم يذكره باسمه.
- (٥) المفهم: ١/٢١٣، وانظر الرسالة: ٢/٤٨٦، نقل عنه مرة واحدة، ولم يذكره باسمه.
- (٦) المفهم: ٥/٦٠٤، وانظر القانون: ١/٦٤٨، نقل عنه مرة واحدة، ولم يذكر اسمه، ونقله من إكمال المعلم: ٧/١١٨.

- محمد بن محمد الغزالي الطوسي (المتوفى: ٥٠٥هـ)^(١).
١١. (تحريم المحل المكروه)، لـ أبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد ابن الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)^(٢).
١٢. (شأن الدعاء)، لـ أبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (المتوفى: ٣٨٨هـ)^(٣).
١٣. (شرح أسماء الله الحسنى)، لـ أبي القاسم عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري (المتوفى: ٤٦٥هـ)^(٤).
١٤. (صحف حبقوق)، من كتب النصارى^(٥).

- (١) المفهم: ١٧/٧، نقل عنه مرة واحدة، ولم أقف عليه في المطبوع.
- (٢) المفهم: ١٥٨/٤، نقل عنه مرة واحدة، والكتاب غير مطبوع.
- (٣) المفهم: ٢٨٨/١، وانظر شأن الدعاء: ١/ ١٠٢، نقل عنه مرة واحدة، ولم يذكر اسمه.
- (٤) المفهم: ٢٨٨/١، وانظر شرح أسماء الله: ص ١٥٩، نقل عنه مرة واحدة، ولم يذكره باسمه، ونقله من إكمال المعلم: ١/ ٣٦٠.
- (٥) المفهم: ١٤٨/٦

المبحث الثالث: دراسة مختصرة لمنهج القرطبي في موارد

سلك المؤلف مسلكاً منتظماً في موارد من أول الكتاب إلى آخره، ولم تختلف الطريقة، وهذه نقطة إيجابية تحسب له. وسأتحدث عن منهجه بأبرز النقاط التي لاحظتها في الشرح، وهي كالتالي:

دأب على عدم ذكر اسم الكتاب الذي ينقل عنه، واكتفى بذكر المؤلف، وبالنظر لعدد الموارد، وهي مائة وعشرون مورداً، خمسة وستون منها لم يذكر اسم الكتاب، وستة موارد نقل منها كثيراً، وذكر اسم الكتاب مرة واحدة فقط^(١). وتتوعت موارد المؤلف من حيث المصدر، فأحياناً ينقل من المصدر مباشرة، وأحياناً ينقلها بواسطة كتاب: إكمال المعلم للقاضي عياض، فقد اتكأ واعتمد كثيراً من النقل عليه، فموارده بلغت مائة وعشرون مورداً، أربعة وخمسون منها نقل عنها بواسطة، والباقي وهو ستة وستون نقل عنها مباشرة. وربما يقال إن نقله بواسطة إكمال المعلم يجعل هذه الموارد مصدراً واحداً، وهو إكمال المعلم، وربما يقال إن نقله عن هذه الكتب موارد له وإن كانت بواسطة، لأنه انتقى ومحصّ المنقول، وربما انتقد أحياناً ما لم ينتقده في إكمال المعلم.

وقد أكثر المؤلف من النقل عن كتب، وأقل من غيرها^(٢)، والملاحظ أن كثيراً الكتب التي نقل عنها مباشرة ومن غير واسطة كان النقل منها هو القليل.

(١) وقد بينت هذا كله أثناء سرد موارد المؤلف.

(٢) والجدول التالي يوضح ذلك:

الكتاب	عدد النقل	بواسطة	بغير واسطة
١	١٠٠	✓	
إكمال المعلم للقاضي عياض			

	✓	٩٠	ابن جرير الطبري	٢
	✓	٩٠	الخطابي	٣
	✓	٨٠	الطحاوي	٤
✓		٨٠	الاستذكار لابن عبد البر	٥
✓		٥٤	الصحاح للجوهري	٦
	✓	٥٠	جمهرة اللغة لابن دريد	٧
✓		٤٠	غريب الحديث لابن قتيبة	٨
✓		٤٠	ابن إسحاق	٩
	✓	٣٠	ابن المنذر	١٠
	✓	٣٠	إصلاح المنطق لابن السكيت	١١
	✓	٣٠	إصلاح غلط المحثين للخطابي	١٢
	✓	٢٥	تهذيب اللغة للأزهري	١٣
	✓	٢٥	الأنباري	١٤
	✓	٢٠	عيون الأدلة لابن القصار	١٥
✓		٢٠	الكتاب لسبويه	١٦
✓		٢٠	ابن العربي	١٧
	✓	٢٠	المعلم للمازري	١٨
	✓	١٨	فوائد الأصيلي	١٩
	✓	١٥	شرح الرسالة لابن عبد الوهاب	٢٠

الخاتمة

الحمد لله وحده، والصلاة على من لا نبي بعده، وبعد:

ففي ختام هذا البحث أسجل ما يلي:

- ١- النظر في موارد مؤلفي الكتب له فوائد جلية، منها أنه ربما دلنا على كتب مفقودة، وعرفنا بنسبتها لأصحابها، وبالنقل منها أعطانا نبذة عن طبيعة مادتها، وربما نبه للبحث عنها وإبرازها.
- ٢- ولما تتبعنا القرطبي في موارد تبيين أنه لا يستقل بالنقل دائماً، وإنما ينقل عنه هذه الكتب بواسطة، وهو كتاب إكمال المعلم للقاضي عياض، والنقل المتتابع يقلل من ضبط المنقول، ولذا يجدر التأمل والتأكد من دقة النقل، لأنه ربما أدى لاختلاف المعاني.
- ٣- وبالنظر لعمل المؤلف ولموارده، وكثرتها، والاعتماد عليها يعطي استرواحاً للباحثين المتأخرين في الاعتماد على من قبلهم، وأن ذلك لا يعيب في الدراسة، إذا كانت على أصول وقواعد البحث.
- ٤- وأوصي الباحثين، وطلبة العلم بتأمل فكرة: تلخيص كتب أهل العلم، وهذا التلخيص يكون بجرد كلام المؤلف، وسلخ ما استقل بقوله، دون ما نقله، لأن فيه تقييم دقيق لخلفيته العلمية، وأخذ صورة واضحة عنه. على أن ما ينقله وينتقيه من الموارد، وقدرته على سبكها مع الشرح، وتناغمها معه يعطي تقييم آخر عنه.
- ٥- وأوصي كذلك بكتب الإمام القرطبي، فبعد أن تبين لنا منزلته العلمية العالية في هذا الكتاب، ستكون كتبه الأخرى بهذه المكانة، فيا حبذا نشر كتبه المطبوعة، وتحقيق كتبه المخطوطة.

٦- وأوصي بالكتب التي أوردها القرطبي في كتابه، لا سيما شارحة الأحاديث، فنقله منها والاستفادة منها: تزكية لها، كما أن نقل كبار أهل العلم المتأخرين عن القرطبي كابن رجب، وابن حجر، عن المفهم يُعدُّ تزكية للمفهم.

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

فهرس المصادر والمراجع

- الأحكام السلطانية، أبو الحسن علي بن محمد، البصري، البغدادي، الشهير بالماوردي، تحقيق: أحمد جاد، ط١، القاهرة، دار الحديث، ١٤٢٧هـ.
- أحكام القرآن، القاضي أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل، البصري ثم البغدادي، المالكي، الجهضمي، تحقيق: عامر حسن صبري، ط١، بيروت، دار ابن حزم، ١٤٢٦هـ.
- أحكام القرآن، القاضي محمد بن عبد الله، أبو بكر بن العربي، المعافري، الأشبيلي، المالكي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط٣، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ.
- الأحكام الوسطى، عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله، الأندلسي، الأشبيلي، المعروف بابن الخراط، تحقيق: حمدي السلفي، صبحي السامرائي، الرياض، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، ١٤١٦هـ.
- اختصار المدونة والمختلطة، أبو محمد عبد الله بن أبي زيد القيرواني، المالكي، تحقيق: أحمد عبد الكريم نجيب، ط١، القاهرة، مركز نجيبويه للمخطوطات وخدمة التراث، ١٤٣٤هـ.
- آداب النفوس، الحارث بن أسد المحاسبي، أبو عبد الله، تحقيق: عبد القادر أحمد عطا، بيروت، دار الجيل.
- أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه في جامعه الصحيح، أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني، تحقيق: عامر حسن صبري، ط١، بيروت، دار البشائر الإسلامية، ١٤١٤هـ.
- الاستذكار، أبو عمر يوسف بن عبد الله النمري القرطبي، تحقيق: سالم

محمد عطا، محمد علي معوض، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ.
الاستيعاب في معرفة الأصحاب، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن
عبد البر، النمري، القرطبي، تحقيق: علي محمد الجاوي، ط١، بيروت، دار
الجيل، ١٤١٢هـ.

أسد الغابة في معرفة الصحابة، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد،
الشيباني، الجزري، عز الدين ابن الأثير، تحقيق: علي محمد معوض، عادل
أحمد عبد الموجود، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ.

الإشراف على مذاهب العلماء، أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر
النيسابوري، تحقيق: صغبر أحمد الأنصاري أبو حماد، ط١، رأس الخيمة،
مكتبة مكة الثقافية، ١٤٢٥هـ.

إصلاح المنطق، ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق، تحقيق:
محمد مرعب، ط١، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٣هـ.

إصلاح غلط المحدثين، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب
البستي، المعروف بالخطابي، تحقيق: د.حاتم الضامن، ط٢، بيروت، مؤسسة
الرسالة، ١٤٠٥هـ.

الأضداد، أبو بكر، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، الأنباري، تحقيق:
محمد أبو الفضل إبراهيم، ط١، بيروت، المكتبة العصرية، ١٤٠٧هـ.

أعلام الحديث، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي،
المعروف بالخطابي، تحقيق: د. محمد بن سعد بن عبد الرحمن آل سعود،
ط١، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، ١٤٠٩هـ.

الاقتضاب في شرح أدب الكتاب، أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد

البَطْلِيُّوسِي، تحقيق: مصطفى السقا، حامد عبد المجيد، القاهرة، مطبعة دار الكتب المصرية، ١٩٩٦م.

إكمال المعلم بفوائد مسلم، عياض بن موسى اليحصبي السبتي، تحقيق: د. يحيى إسماعيل، ط١، مصر، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٩هـ.
الإكمال في رفع الارتياح عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماکولا، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ.

الإلزامات والنتبع، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار، البغدادي، الدارقطني، تحقيق: الشيخ أبو عبد الرحمن مقبل بن هادي الوداعي، ط٢، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ.

الإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه، ومعرفة أصوله واختلاف الناس فيه، أبو محمد مكي بن أبي طالب، حمّوش بن محمد الأندلسي، القرطبي المالكي، تحقيق: د. أحمد حسن فرحات، ط١، جدة، دار المنارة، ١٤٠٦هـ.

البارع في اللغة، أبو علي القالي، إسماعيل بن القاسم بن عيذون، تحقيق: هشام الطعان، ط١، مكتبة النهضة، بغداد، دار الحضارة العربية، بيروت، ١٩٧٥م.

البديع في البديع، أبو العباس، عبد الله بن محمد المعتز بالله ابن المتوكل ابن المعتصم ابن الرشيد العباسي، ط١، بيروت، دار الجيل، ١٤١٠هـ.

تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، ط١، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣م.

تاريخ الرسل والملوك، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري، ط ١، بيروت، دار التراث، ١٣٨٧هـ.

التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة، البخاري، أبو عبد الله، دائرة المعارف، تحقيق: محمد عبد المعيد خان العثمانية، حيدر آباد.

تاريخ خليفة بن خياط، أبو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني، العصفري، البصري، تحقيق: د.أكرم ضياء العمري، ط ٢، دمشق، بيروت، دار القلم، مؤسسة الرسالة، ١٣٩٧هـ.

تنقيف اللسان وتلقيح الجنان، أبو حفص عمر بن خلف بن مكي الصقلي، النحوي، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط ١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ.

التعليقات والنوادر، أبو علي الهجري، هارون بن زكريا، تحقيق: علامة الجزيرة: حمد الجاسر، ط ١، الرياض، دار اليمامة، ١٤١٣هـ.

تقييد المهمل وتمييز المشكل، أبو علي الحسين بن محمد الغساني الجبالي، تحقيق: علي بن محمد العمران، ومحمد عزيز شمس، ط ١، السعودية، دار عالم الفوائد، ١٤٢١هـ.

التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر، القرطبي، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري، المغرب، ط ١، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٣٨٧هـ.

تهذيب اللغة، أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، تحقيق: محمد عوض مرعب، ط ١، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠١م.

توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، شمس

الدين محمد بن عبد الله بن محمد، القيسي الدمشقي الشافعي، الشهير بابن ناصر الدين، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٩٣م.

جامع البيان في تأويل القرآن، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، تحقيق: أحمد محمد شاكر، ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠هـ.

الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح، الأنصاري، القرطبي، تحقيق: أحمد البردوني، وإبراهيم أطفيش، ط٢، القاهرة، دار الكتب المصرية، ١٣٨٤هـ.

الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم، محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي، الحميدي، تحقيق: د. علي حسين البواب، ط٢، بيروت، دار ابن حزم، ١٤٢٣هـ.

الجمال في النحو، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي، البغدادي النحوي، تحقيق: علي توفيق الحمد، ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٤هـ.

جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، ط١، بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٨٧م.

جواب أبي مسعود إبراهيم بن محمد بن عبيد الدمشقي لأبي الحسن الدارقطني عما بين غلط أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري، أبو مسعود إبراهيم بن محمد بن عبيد الدمشقي، تحقيق: أبو عمر محمد بن علي الأزهرى، ١، القاهرة، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ١٤٣١هـ.

الجواهر المضية في طبقات الحنفية، عبد القادر بن محمد بن نصر الله

القرشي، أبو محمد، محيي الدين الحنفي، ط١، حيدر آباد، مجلس دائرة المعارف النظامية.

الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري، البغدادي، الشهير بالماوردي، تحقيق: علي محمد معوض، عادل أحمد عبد الموجود، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ.

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران، الأصبهاني، ط١، بيروت، دار الفكر، ١٤١٦هـ. الحيوان، عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي، أبو عثمان، الشهير بالجاحظ، ط٢، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ.

الدلائل في غريب الحديث، قاسم بن ثابت بن حزم العوفي السرقسطي، تحقيق: د. محمد بن عبد الله القناص، ط١، الرياض، مكتبة العبيكان، ١٤٢٢هـ.

الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، إبراهيم بن علي بن محمد، ابن فرحون، برهان الدين اليعمري، تحقيق: د. محمد الأحمد أبو النور، القاهرة، دار التراث للطبع والنشر.

ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، محمد بن أحمد بن علي، تقي الدين، أبو الطيب، المكي الحسني الفاسي، تحقيق: كمال يوسف الحوت، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ.

ربيع الأبرار ونصوص الأخيار، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، جار الله الزمخشري، ط١، بيروت، مؤسسة الأعلمي، ١٤١٢هـ.

الرسالة القشيرية، عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك، القشيري، تحقيق: الدكتور عبد الحليم محمود، الدكتور محمود بن الشريف، القاهرة، دار المعارف. الروض الأنف في شرح السيرة النبوية، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد، السهيلي، تحقيق: عمر عبد السلام السلامي، ط ١، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٤٢١هـ.

الزاهر في معاني كلمات الناس، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري، تحقيق: د.حاتم صالح الضامن، ط ١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤١٢هـ.

سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، الذهبي، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، ط ٣، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ.

السير والمغازي، محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي بالولاء، المدني، تحقيق: سهيل زكار، ط ١، بيروت، دار الفكر، ١٣٩٨هـ.

شأن الدعاء، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي، المعروف بالخطابي، تحقيق: أحمد يوسف الدقاق، ط ١، دار الثقافة العربية، ١٤٠٤هـ.

شرح الرسالة، أبو محمد عبد الوهاب بن علي بن نصر الثعلبي، البغدادي، المالكي، تحقيق: أبو الفضل الدمياطي أحمد بن علي، ط ١، دار ابن حزم، ١٤٢٨هـ.

شرح سنن ابن ماجه، الإعلام بسنته عليه السلام، مغطاي بن قليج بن عبد الله، تحقيق: كامل عويضة، ط ١، مكة، مكتبة نزار مصطفى الباز، ١٤١٩هـ.

شرح صحيح البخاري، أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك، ابن بطلال، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، ط ٢، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤٢٣ هـ.

شرح مشكل الآثار، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة، المصري، المعروف بالطحاوي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط ١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤١٥ هـ.

شرح معاني الآثار، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة، المعروف بالطحاوي، تحقيق: محمد زهري النجار، محمد سيد جاد الحق، ط ١، الرياض، عالم الكتب، ١٤١٤ هـ.

الشفاء بتعريف حقوق المصطفى، أبو الفضل القاضي عياض بن موسى اليحصبي، بيروت، دار الفكر، ١٤٠٩ هـ.

الصاحح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط ٤، بيروت، دار العلم للملايين، ١٤٠٧ هـ.

صفة الصفوة، عبد الرحمن بن علي بن محمد أبو الفرج ابن الجوزي، تحقيق: محمود فاخوري، د. محمد رواس قلعه جي، ط ٢، بيروت، دار المعرفة، ١٣٩٩ هـ.

الضعفاء الكبير، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد، العقيلي، المكي، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، ط ١، بيروت، دار المكتبة العلمية، ١٤٠٤ هـ.

الطبقات الكبرى، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي، المعروف بابن سعد، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط ١،

بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ.

طبقات خليفة بن خياط، أبو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني،
العصفري، البصري، تحقيق: د.سهيل زكار، دار الفكر للطباعة والنشر
والتوزيع، ١٤١٤هـ.

طرح التثريب في شرح التثريب، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن
الحسين بن عبد الرحمن، العراقي، بيروت، دار إحياء التراث العربي.
عارضة الأحوذني بشرح صحيح الترمذي، محمد بن عبد الله، أبو بكر ابن
العربي، تحقيق: هشام سمير، ط١، بيروت، دار إحياء التراث العربي،
١٤١٥هـ.

العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن
علي بن محمد، الجوزي، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، ط٢، باكستان، إدارة
العلوم الأثرية، ١٤٠١هـ.

العلل الواردة في الأحاديث النبوية، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن
مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار، البغدادي، الدارقطني، تحقيق محفوظ
الرحمن زين الله السلفي، ط١، الرياض، دار طيبة، ١٤٠٥هـ.

عيون الأدلة في مسائل الخلاف بين فقهاء الأمصار، أبو الحسن علي بن
عمر بن أحمد البغدادي المالكي المعروف بابن القصار، تحقيق: د. عبد
الحميد بن سعد بن ناصر السعودي، ط١، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية،
١٤٢٦هـ.

غريب الحديث، أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد ابن
الجوزي، تحقيق: الدكتور عبد المعطي أمين القلعجي، ط١، بيروت، دار الكتب

العلمية، ١٤٠٥هـ.

غريب الحديث، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم البستي، المعروف بالخطابي، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم الغرابوي، دمشق، دار الفكر، ١٤٠٢هـ.
غريب الحديث، أبو عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي، البغدادي، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، ط١، حيدر آباد، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، ١٣٨٤هـ.

غريب الحديث، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة، الدينوري، تحقيق: د. عبد الله الجبوري، ط١، بغداد، مطبعة العاني، ١٣٩٧هـ.
الغريبين في القرآن والحديث، أبو عبيد أحمد بن محمد الهروي، تحقيق: أحمد فريد المزيدي، ط١، مكة المكرمة، مكتبة نزار مصطفى الباز، ١٤١٩هـ.
فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل، العسقلاني، الشافعي، عناية: محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت، دار المعرفة، ١٣٧٩هـ.

فتح الباري شرح صحيح البخاري، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب، تحقيق: محمود شعبان، ومجدي عبد الخالق، وغيرهم. ط١، المدينة المنورة، مكتبة الغراء الأثرية، ١٤١٧هـ.

فتوح الشام، أبو إسماعيل محمد بن عبد الله الأزدي البصري، تحقيق: وليم ناسوليس الإيرلندي، كلكته، مطبعة بيتست مشن، ١٨٥٢م.

فقه اللغة وسر العربية، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، ط١، إحياء التراث العربي، ١٤٢٢هـ.
القانون في الطب، الحسين بن علي بن سينا، أبو علي، شرف الملك،

- تحقيق: محمد أمين الضناوي، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢٠هـ.
- القبس في شرح موطأ مالك بن أنس، القاضي محمد بن عبد الله أبو بكر بن العربي المعافري، الاشبيلي، المالكي، تحقيق: د. محمد عبد الله ولد كريم، ط١، دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٢م.
- الكافي في فقه أهل المدينة، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبدالبر بن عاصم، النمري، القرطبي، تحقيق: محمد محمد أحمد ولد ماديك الموريتاني، ط٢، الرياض، مكتبة الرياض الحديثة، ١٤٠٠هـ.
- الكمال في ضعفاء الرجال، أبو أحمد عبد الله بن عدي، الجرجاني، تحقيق: مازن محمد السرساوي، ط١، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤٣٤هـ.
- كتاب الأفعال، أبو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز الأندلسي المعروف بابن القوطية، تحقيق: علي فوده، ط٢، القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٩٩٣م.
- كتاب الأفعال، علي بن جعفر بن علي السعدي، أبو القاسم، المعروف بابن القطّاع الصقلي، ط١، عالم الكتب، ١٤٠٣هـ.
- كتاب الأموال، أبو عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي، البغدادي، تحقيق: خليل محمد هراس، ط١، بيروت، دار الفكر.
- الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبيويه، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط٣، القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٤٠٨هـ.
- كشف المشكل من حديث الصحيحين، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد ابن الجوزي، تحقيق: علي حسين البواب، ط١، الرياض، دار الوطن، ١٤١٨هـ.

الكنى والأسماء، أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري، الدولابي، الرازي، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، ط١، بيروت، دار ابن حزم، ١٤٢١هـ.

المحلى بالآثار. أبو محمد، علي بن أحمد بن حزم الأندلسي، تحقيق: عبد الغفار سليمان البنداري، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ.

المختصر الكبير، أبو محمد بن عبد الحكم بن أعين بن الليث القرشي المالكي، تحقيق: أحمد عبد الكريم نجيب، ط١، القاهرة، مركز نجيبويه للمخطوطات وخدمة التراث، ١٤٣٢هـ.

مختصر صحيح مسلم، عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله، أبو محمد، زكي الدين المنذري، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، ط٦، بيروت، المكتب الإسلامي، ١٤٠٧هـ.

المدخل إلى كتاب الإكليل، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري، المعروف بابن البيع، تحقيق: د. فؤاد عبد المنعم أحمد، الإسكندرية، دار الدعوة.

المدونة، مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي، المدني، ط١، دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ.

المراسيل، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٨هـ.

المسالك في شرح مؤطاً مالك، القاضي محمد بن عبد الله أبو بكر بن العربي المعافري، الأشبيلي، المالكي، تحقيق: محمد بن الحسين السليمانى وعائشة بنت الحسين السليمانى، ط١، دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٨هـ.

- المستخرجة (كتاب الحج)، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن أبي عتبة، المشهور بالعُثْبِي، ط ١، بيروت، دار ابن حزم، ٢٠٠٧م.
- مشارك الأنوار على صحاح الآثار، عياض بن موسى بن عياض بن عمرو اليحصبي السبتي، أبو الفضل، نشر: المكتبة العتيقة ودار التراث، ١٩٧٨م
- معالم السنن، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي، ط ١، حلب، المطبعة العلمية، ١٣٥١هـ.
- المعلم بفوائد مسلم، أبو عبد الله محمد بن علي المازري المالكي، تحقيق: محمد الشاذلي النيفر، ط ٢، الجزائر، الدار التونسية للنشر، المؤسسة الوطنية للكتاب بالجزائر، ١٩٨٨م.
- المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، أبو العباس أحمد بن عمر بن إبراهيم القرطبي، تحقيق: محيي الدين ديب ميستو، وجماعة، ط ١، بيروت، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب، ١٤١٧هـ.
- مقامات الحريري، أبو محمد القاسم بن علي الحريري، بيروت، مطبعة المعارف، ١٨٧٣م.
- المقصد الأسنى في شرح معاني أسماء الله الحسنى، أبو حامد محمد بن محمد، الغزالي الطوسي، تحقيق: بسام عبد الوهاب الجابي، ط ١، قبرص، دار الجفان والجابي، ١٤٢٤هـ.
- المنتخب من كتاب أزواج النبي صلى الله عليه وسلم، الزبير بن بكار بن عبد الله القرشي، الأسدي، المكي، تحقيق: سكينه الشهابي، ط ١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٣هـ.

المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٢هـ.

المنتقى شرح الموطأ، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد، القرطبي الباجي، الأندلسي، ط١، مصر، مطبعة السعادة، ١٣٣٢هـ.

المؤتلف والمختلف، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد، البغدادي، الدارقطني، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، ط١، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٦هـ.

الناسخ والمنسوخ، أبو جعفر النَّحَّاس، أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس، المرادي، النحوي، تحقيق: د. محمد عبد السلام محمد، ط١، الكويت، مكتبة الفلاح، ١٤٠٨هـ.

النَّوَادِر وَالزِّيَادَاتُ عَلَى مَا فِي الْمَدَوَّنَةِ مِنْ غَيْرِهَا مِنَ الْأُمَهَاتِ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّفْزِيِّ، الْقَيْرَوَانِيِّ، الْمَالِكِيِّ، تَحْقِيقُ: عَبْدِ الْفَتَّاحِ مُحَمَّدِ الْحَلَوِيِّ وَمَجْمُوعَةٌ، ط١، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٩م.

الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه، أبو محمد مكِّي بن أبي طالب، القيرواني ثم الأندلسي، القرطبي، تحقيق: مجموعة بإشراف: أ.د. الشاهد البوشيخي، ط١، الشارقة، جامعة الشارقة، ١٤٢٩هـ.

الواضحة من السنن والفقهِ (كتاب الصلاة والحج)، أبو مروان عبد الملك بن حبيب الأندلسي المالكي، تحقيق: ميكوش موراني، ط١، بيروت، دار البشائر الإسلامية، ١٤٣١هـ.